

الكفاية: قراءة صورة - فهم نصّ وتحليله - توظيف مكتسبات نحويّة ولغويّة - إنشاء نصّ متماسك.

نهر إبراهيم



مياة صفت فوق الحصى بنهرها
فيا ليت صفوا في القلوب كصفوها

1- رأيت نهر إبراهيم في يومٍ من أيّام عزّه الأزهى،
وقلّما طابت الرّاحة على ضفافه مثلها في هذا الفصل من
السّنة؛ لأنّ الشّهر شهر تفجّر الغراس والأشجار زهراً وظلاً
وندى، والمناخ ربيعيّ الشّمس والهواء... يا لها من راحة!
ونعم المناخ، ونعم المكان!

2- فما العاصمة، وقد دهمتها موجات الحرّ الأولى،
بالمقيل الطيّب لمتعبٍ أو قلقٍ؛ ولا الجبل ومغانيه، وقد خلع
ثوب عرسه النّاصع البياض، بات يغري ويستهوِي؛ ولم يعد
النّاس يجدون أمامهم سوى مناطق معيّنة- على طول
السّاحل- أعطتها الطّبيعة كثيرًا من سحرها... ونهر إبراهيم
واحد منها كأنّه جنّة من هذه الجنان السّاحرة.

3- وقفت قريباً من المصبّ (أتأمّله)، فانشرح صدري: أشجار خضر يانعة، ونفحات من أريج
الصّعتر، وخرير مطرب أخاذ، وشمس دافئة تشعر بالرّاحة وتبعث النّشاط... ما أجمل المشهد والمكان!
4- دخلت إلى مقهى في نهر إبراهيم، واعتزلت المتحلّقين والمتحلّقات حول موائد الطّعام والكلام، في
ظلّ أشجار الدّلب والصّفصاف، اعتزال من يبحث في طيّات ذاكرته عن أيّام خلت، ورحت أدير النّظر تارةً
في المصبّ القريب على خطوات من الجسر الرّومانيّ الأنيق، وتارةً أغمض عينيّ لأفتح نافذةً من نوافذ
الخيال على تاريخ "أفقا" وواديها الرّاخر بالأسرار والأساطير.

5- بعد دقائق، شرعت أتأمّل انسياب النّهر حيث لا همس ولا أصوات معكّرة ناشزة، ولكن موسيقى
موحّدة النّغم والسيّاق فوق حصباء لبت قلوب البشر وعقولهم في مثل انسجامها ونظافتها ولمعانها!

إلياس ربابي- "رأيت" (بتصرف)

* أفقا: بلدة في جيبيل تمتاز بنبعها

* المقيل: مكان القبلولة أي الاستراحة

* حصباء: حصى، حجارة

تأمل الصورة، وقرأ النصّ قراءة متأنية، ثمّ أجب عن الأسئلة. (يستحسن الإجابة على الأسئلة المطروحة بحسب تسلسلها)

أولاً: في الفهم والتحليل:

(ست وثلاثون علامة)

- 1- عبّر عمّا توحى لك الصورة، بفقرة لا تتجاوز الأسطر الثلاثة، رابطاً بموضوع النصّ. (ثلاث علامات)
- 2- قدّم للنصّ من خلال الحواشي، رابطاً بنوعه الأدبيّ. (علامة ونصف)
- 3- عيّن الواصف في النصّ، وبيّن كيف تستدلّ عليه، محدّداً موضوع الوصف. (علامتان)
- 4- أوضح دلالة الجملة "الشهر شهر تفجّر الغراس والأشجار زهراً وظلاً وندى"، ثمّ عبّر عن انطباعك. (علامتان ونصف)
- 5- اشرح ما يلي: "ما العاصمة، وقد دهمتها... بات يغري ويستهوي"، متبيّناً دافع الكاتب لاختيار نهر إبراهيم مكاناً لرحلته هذه. ثمّ اذكر أيّ الأماكن تعتبرها الأجل للراحة والاستجمام بحسب رأيك، معلّلاً. (ثلاث علامات) 6-
- سمّ الصورة في ما يلي، شارحاً وظيفتها: "ونهر إبراهيم واحد منها كأنّه جنةٌ من هذه الجنان السّاحرة." (علامة ونصف)
- 7- بالاستناد إلى الفقرة الثالثة من النصّ:
 - أ- حدّد الحواسّ التي وظّفها الكاتب لالتقاط الصّور، مبيّناً دورها في إظهار جماليّة المكان. (علامتان ونصف)
 - ب- حدّد نوع الإنشاء وبيّن وظيفته رابطاً بنوع الوصف، ثمّ عزز بثلاثة من مؤشّراته الأخرى. (ثلاث علامات)
- 8- بالاستناد إلى الأفعال الواردة في الفقرة الرّابعة، ادرس الحالة التي يعيشها الكاتب. (علامتان ونصف)
- 9- في الفقرة الأخيرة ربط الكاتب بين الطّبيعة والبشر. اشرح مركزاً على الرّسالة التي أراد إيصالها. ثمّ بيّن إلى أيّ مدى تؤيّد الرّأي، مسوّغاً. (ثلاث علامات)
- 10- اضبط بالشكل التّام أواخر الكلمات في الفقرة الثّالثة: "وقفت قريباً... ما أجمل المشهد والمكان!" (ثلاث علامات)
- 11- أعرب ما تحته خطّ إعراب مفردات، واذكر محلّ ما بين قوسين، مبيّناً وظيفته. (أربع علامات ونصف)
- 12- اكتب البيت الشعريّ الوارد تحت الصّورة كتابة عروضيّة، ثمّ حدّد رموزه وتفعيلاته، معيّنًا البحر والرّويّ والقافية. (أربع علامات)

(أربع وعشرون علامة)

ثانياً: في التعبير الكتابي:

الموضوع: زرت مكاناً طبيعياً بهرك جماله وروعته، فوقفت تتأمّله متفكّراً بعظمة الخالق...
صفه وصفاً انطباعياً تمزج فيه الخارجيّ بالذّاتيّ، مركزاً على مواطن الجمال التي ميّزته عن غيره من الأماكن الطّبيعيّة، ناقلاً لنا انفعالاتك وانطباعاتك، مبيّناً ما تركه فيك من أثر...

عملاً موفّقاً للجميع